

# دور المجتمع المدني في تنفيذ إتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد



الجمعية التونسية للمراقبين العموميين  
ASSOCIATION TUNISIENNE DES CONTROLEURS PUBLICS

محسن المنصوري

الجمعية التونسية للمراقبين العموميين atcp.asso.tn@gmail.com

# المجتمع المدني؟

- الجمعيات والمنظمات غير الحكومية والنقابات الناشطة وفقا للمنظومة القانونية النافذة (خلاف الهياكل والتنظيمات غير المرخص لها...).

تطور العدد قبل 2011 وبعد:

إحصائيات مركز إفادة و دراسة الإتحاد الأوروبي.

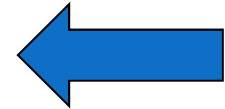
تطور المنظومة القانونية : مرسوم 24 سبتمبر 2011.

الجمعية التونسية للمراقبين العموميين (ATCP)؟

❖ جمعية أعضاء هيآت الرقابة العامة.

❖ جمعية مختصين وممارسين لمهنة الرقابة والتدقيق

كشف ومكافحة الفساد في القطاع العمومي.



# ما هو الدور الموكل للمجتمع المدني في تنفيذ الإتفاقية؟

**المادة 13 من الإتفاقية: مشاركة المجتمع.**

تحدد إلتزامات الدولة الطرف في الإتفاقية في مجال مكافحة الفساد في  
علاقة بالمجتمع المدني  
تتمحور حول تيسير المشاركة الفعالة للمجتمع المدني ونشر الوعي.

# التدابير والإجراءات العملية

أ)- تعزيز الشفافية في عمليات إتخاذ القرار وتشجيع إسهام المجتمع فيه  
ما مدى توفق السلط العمومية في الدولة في تجسيم هذا الالتزام؟

❖ إلتزام عام، طويل المدى ، تراكم الإجراءات وشمولها لكل الهياكل  
والقطاعات وتواصلها في الزمن.

## (ب) تيسير حصول المجتمع على المعلومات:

❖ إصدار مرسوم متعلق بالإنفاذ للمعطيات.

❖ منظومة البيانات المفتوحة .

**لكن:**

## غياب النصوص التطبيقية للمرسوم:

- ❖ يحول دون تجسيم حق المجتمع في الحصول على المعطيات المتعلقة بالفساد ومكافحته.
- ❖ الجمعية تدعو إلى إصدار النصوص التطبيقية وقائمة في المعطيات والتقارير المتاحة.
- ❖ **المبدأ : النفاذ، النشر والإعلام**
- ❖ **الإستثناء المبرر : عدم النفاذ.**

## ج) نشر الوعي بمخاطر الفساد وانعكاساته:

❖ إدراج المسألة بالمناهج المدرسية والجامعية.

❖ تداول المسألة من طرف وسائل الإعلام والرأي العام.



## الجمعية تعمل في اتجاهين:

**داخلي :** أعضاء الجمعية : أعضاء هيآت الرقابة العامة (03):  
تدعيم قدراتهم المهنية وكفاءتهم في مجال الكشف عن الفساد ومكافحته.  
(برنامج تكوين خاص).

**خارجي :** موجه للمجتمع المدني ووسائل الإعلام:  
المساهمة في تكوين رأي عام مناهض للفساد والرشوة.

مجهودات مكافحة الفساد تعطي نتائج إيجابية وملموسة لو تم:

❖ توحيد هيآت الرقابة العامة.

❖ إصدار أدلة رقابة وتدقيق محينة وشاملة (محور للكشف والتبليغ عن الفساد).

❖ تدعيم التكوين النظري والتطبيقي في مجال الكشف عن الفساد لفائدة المراقبين.

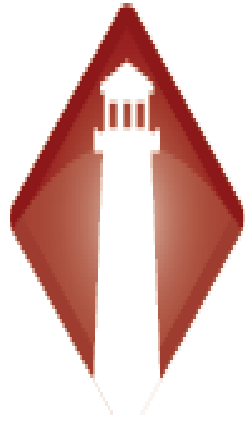
# الخلاصة

مجهود السلط العمومية في تنفيذ الإتفاقية  
من وجهة نظر المجتمع المدني

- ❖ توفر الإرادة السياسية.
- ❖ الانطلاق في تجسيم بعض الالتزامات.
- ❖ التقييم الذاتي و الإستعراض سيتمكن من رصد النقائص التي قد تشمل جانب التيسير للمجتمع المدني في مكافحة الفساد.

## شروط نجاح المجتمع المدني في كشف الفساد وقياسه ومراقبته:

- ❖ أن تحافظ على **علاقات جيدة مع الجهات الحكومية** المعنية بمكافحة الفساد، وان تتميز **بالمعرفة والتخصص**،
- ❖ وأن تقوم **ببناء التحالفات فيما بينها** لتعمل بشكل متعاون لا يقوم على التنافس لتحقيق أغراض خاصة،
- ❖ وأن يتميز **عملها بالشفافية** وخاصة في ما يتعلق بالتمويل.
- ❖ وإجراء **تحالفات جديدة وقوية وخاصة مع المؤسسات الإعلامية وقوى البرلمان** الملتزمة والقوى الشبابية الصاعدة.



# الجمعية التونسية للمراقبين العموميين

ASSOCIATION TUNISIENNE DES CONTROLEURS PUBLICS

وشكرا